

المضادات الحيوية تؤثر في صحة النساء العقلية



ترجمات

اكتشف باحثون من الولايات المتحدة الأمريكية وجود علاقة بين تناول نساء في منتصف العمر المضادات الحيوية وتدهور وظائفهن العقلية في المستقبل.

إلى أن دراسات سابقة أظهرت وجود علاقة بين الأمعاء والجهاز العصبي المركزي. PLOS ONE وتشير مجلة كما أظهرت نتائج دراسات أخرى وجود علاقة بين مشكلات في الأمعاء وبعض الأمراض النفسية.

ويمكن أن يسبب استخدام المضادات الحيوية مشكلات خطيرة في الأمعاء، لأن المضادات الحيوية تقضي على البكتيريا المفيدة والضارة في نفس الوقت.

ولهذا السبب ركز الباحثون اهتمامهم على النساء في منتصف العمر، واستندوا إلى بيانات من دراسة طويلة الأمد حول صحة الممرضات.

وقد حلل الباحثون بيانات عن 15129 ممرضة متوسط أعمارهن 54.7 عام، مع تاريخ تناولهن المضادات الحيوية، بالإضافة إلى اختبارات وظائفهن المعرفية التي تم جمعها بعد سبع سنوات.

ثم قارن العلماء «حدة عقل» اللواتي تناولن المضادات الحيوية فترات متفاوتة من الوقت مع اللواتي لم يستخدمن

المضادات الحيوية على الإطلاق.

كانت الاختبارات المعرفية عبارة عن ألعاب كمبيوتر تقيس سرعة التفكير والانتباه والتعلم والذاكرة. واكتشف الباحثون بعد أن قسموا النساء إلى أربع فئات استناداً إلى كمية المضادات الحيوية التي استخدمتها في حياتهن، أن اللواتي تناولن المضادات الحيوية على الأقل مدة شهرين، كان أدائهن أسوأ في الاختبارات المعرفية بعد مضي سبع سنوات مقارنة بالأخريات.

ويعتقد الباحثون أن هذا الانخفاض في القدرات المعرفية يعادل من 3 إلى 4 سنوات من الشيخوخة. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة وأهمية استخدام المضادات الحيوية بصورة رشيدة وخاصة بالنسبة لكبار السن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024